"الأوبريشن الدولية": السعودية تخلت عن حزب الإصلاح الإخواني

الأمناء / خاص :

منذ الإطاحة بالتنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين فرع اليمن (حزب الإصلاح اليمني)، أعلنت السعودية بشكل غير رسمي تخليها عن جماعة حزب الإصلاح اليمني، الذي يعد فرعا إرهابيا آخر يهدف لاستهداف أمن واستقرار السعودية.

ودشنت المملكة العربية السعودية في عهد ولي عهدها الملك الأمير «محمد بن سلمان» إجراءات فعلية لرفع يد المملكة السعودية عن أعضاء حزب الإصلاح اليمني، والتيار السلفي «السروري» الذي يعتبر خليطا أو مزيجا بين تيار الإخوان وبين تيار السلفيين المزدوجين الموالين للإخوان.

هذا ما ذكره تقرير دولي لمنظمة "الأوبريشن الدولية" بالتشارك مع منظمة (هيومن فري) الدولية المهتمة بحرية الإنسان.

وقالت منظمة "هيومن فري" في تقريرها إن تيار السروريين يعتبرون تيارًا عميـلًا أو مزدوجًا بين تيار السلفية وبين تيار الإخوان المسلمين وفروعه، والذي قام التنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين بإعادة تفعيله بعد وصولهم لخلاف مع الجهات المختصة داخل المملكة لإدارة الجماعات الدينية الذين يتوزعون في عدة اتجاهات وفرق.

وذكر التقرير الصادر عن المركز الدولي للدراسات السياسية (هيومن فري) أن جماعة الإخوان في اليمن أصبحت محاصرة بعد فشلها في تحقيق أي انتصارات ضد جماعة الحوثي في صنعاء ومحافظات شمال اليمن، وخاصة محافظة مأرب التي تعتبر ركز التحول بين شمال اليمن وبين جنوبه.

وأشار التقرير أن جماعة الإخوان باليمن "حزب الإصلاح" خذلت أو خانت التحالف العربي بقيادة السعودية في مواجهة جماعة الحوثي بمأرب كأقل تقدير وسلمت كل العتاد والألوية لميليشيا الحوثي الإيرانية.

جماعات داخل السعودية تؤيد الحوثي:

وتشير تقارير يمنية محلية وأخرى دراسات إقليمية أن لكل الجماعات والأحزاب اليمنية الشمالية مرجعية واحدة وهي مرجعية زيدية صارت مرتبطة بإيران وتعمل وفق مشروعها ضد المملكة العربية السعودية.

وتؤكد وقائع الحرب الدائرة في اليمن أن هناك تيارا داعما قويا ورئيسياً داخل المملكة العربية السعودية يؤيد مليشيات الحوثي يظهر بأنه موالٍ للسعودية بينما هو تيار إخواني زيدي استطاعَ اختراق السعودية خلال الفترة الماضية وخاصة منذ بداية الحرب باليمن. وهذا ما أظهرته نتائج الحرب التي لم تحدث أي تقدم لحلفاء السعودية الإخوان في مأرب وتعز وبقية محافظات شمال اليمن.

وتعمل جماعة الإخوان باليمن "حزب الإصلاح اليمني" على استهداف التحالف العربي من خلال عدة طرق، منها: توزيع عناصرها في عدة أدوار، وواحد منها داخل الشرعية اليمنية ومجلس القيادي بينما تياران آخران يعملان بشكل حثيث في قطر وتركيا وبالتواصل المستمر مع جماعات الإخوان السعودية المعارضة في الخارج لغرض رفع تقارير واستهداف السعودية، وذلك لخدمة مليشيات الحوثي ذراع إيران باليمن.

تقرير دولي يحدد عودة دولة الجنوب ومصير الشمال

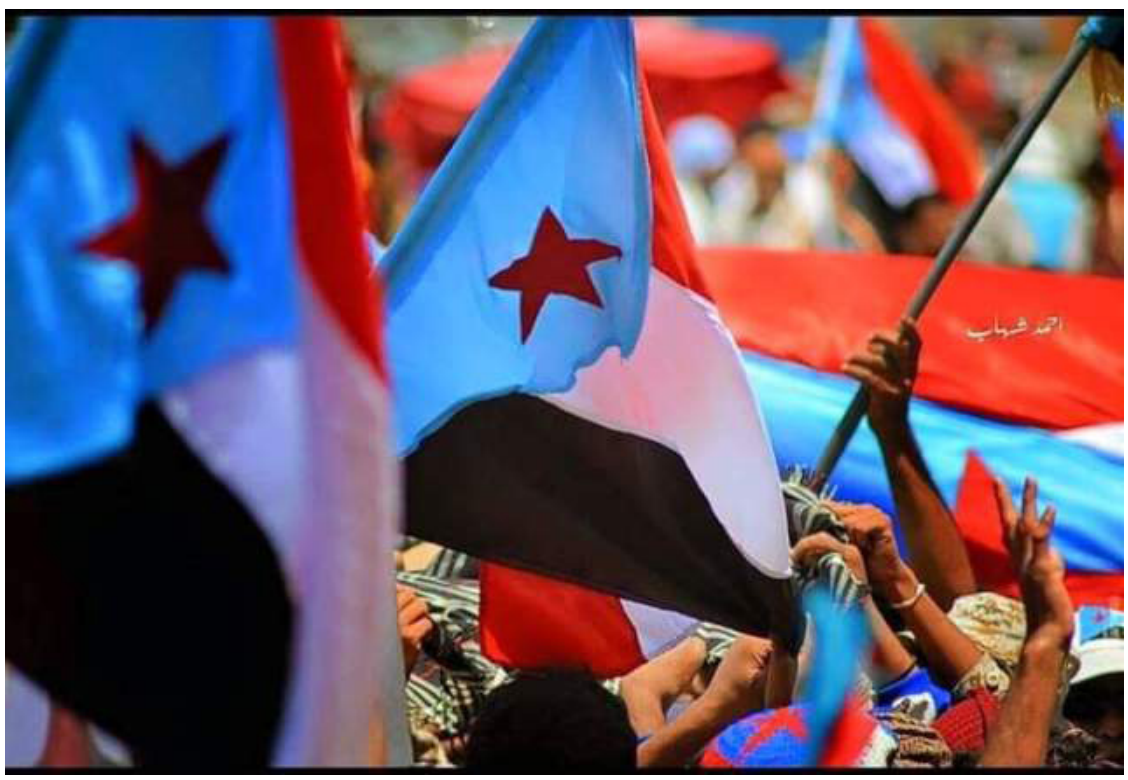

الأمناء / خاص :

أكد تقرير لمعهد الشرق الأوسط للدراسات السياسية أن الخلافات في اليمن لا تزال متصاعدة، ولم يتم حتى الآن البت في أي منها، لا سيما بعد الحوارات التي تحدثت وسائل إعلام رسمية وأهلية أنها تتم بين جماعة الحوثي وبين المملكة العربية السعودية.

التقرير الذي نشره المعهد الشرق أوسطي، أكد أن المشكلة الحالية والقديمة في اليمن تتمثل في اليمن الجنوبي الذي يطالب شعبه باستعادة دولتهم، بعد فشل الوحدة اليمنية بين اليمن الجنوبي والجمهورية العربية اليمنية في العام 1990 والتي انتهت بحرب استطاعت الجمهورية اليمنية من اقتحام دولة اليمن الجنوبي (جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية) وهزيمتها بحرب أهلية عام 1994 وتدمير كل مقدراتها وصنع المعاناة لأهلها لسنوات طويلة.

وذكر التقرير أن المجلس الانتقالي الجنوبي أصبح اليوم هو الممثل الرئيسي لقضية شعب جنوب اليمن، والذي خرج منذ 2007 للمطالبة باستعادة استقلال دولتهم التي دخلت في وحدة مع الجمهورية العربية اليمنية.

اليمن سيعود دولتين

وفقا لتقرير المعهد فإن كل الدراسات السياسية والاستراتيجية تؤكد أن اليمن لن يبقى واحدًا وأنه سيصبح دولتين بالعودة إلى ما قبل العام 1990.

وأشار المعهد أن تحول اليمن لدولتين، سيكون بعد فشل الوحدة اليمنية وبقاء البلد الموحد سنوات منذ 1990 بانقسام شبه تام، والأبرز منها الانقسام الاجتماعي والثقافي، واستمرار المطالب الشعبية في جنوب اليمن باستعادة دولتهم. الأمر الذي يعزز تلك الدعوات هي سيطرة جماعة الحوثيين الممولين من إيران وهي العدو الرئيسي للمملكة العربية السعودية ، مسيطرة على غالبية محافظات اليمن العربي الشمالي.

وأكد تقرير المعهد أن الضرورة الجيواستراتيجية في المنطقة تجعل من عودة دولة جنوب اليمن مستقلة كضرورة أمنية واستراتيجية وسياسية خاصة للمملكة العربية السعودية التي تخوض صراعًا مصيريًا مع جمهورية إيران وحرسها الثوري الداعم الأبرز لجماعات تشعبية في كل من اليمن ولبنان والعراق وسوريا.

التوافق داخليًا معدوم ومفاوضات السعودية محدودة

وخلص التقرير أن ما يجري من صراع سيبقى مستمرا حتى تقتنع كل الأطراف بضرورة إنهاء الصراع وفق ما أفرزته حرب التحالف العربي في اليمن ضد الجماعة الحوثية الإيرانية وحلفائها.

وأضاف المعهد تقريره بأن ما يجري من مفاوضات ومشاورات غير معلنة بين السعودية وإيران وجماعة الحوثي لم تسفر عن نتائج حتى الآن، رغم أنها تتركز في الجانب الأمني والعسكري للسعودية وضمان عدم الاعتداء عليها. فيما ستترك بقية المشاورات السياسية لمرحلة قادمة تقودها الأمم المتحدة للتوفيق بين الأطراف السياسية اليمنية باعتباره شأن داخلي لليمن.

لكن المعهد ختم تقريره بأن الحلول السياسية في اليمن لا تزال صعبة للغاية نتيجة انعدام الثقة وعدم وجود أي توافق بين شمال اليمن وجنوب اليمن الذي يطالب شعب الجنوب داخليا باستقلال تام لدولتهم وأصبحت لديه قوة عسكرية وقيادة سياسية موحدة تتمثل في المجلس الانتقالي الجنوبي.